

سلسلة حكايات من الغابة

附中文拼音

枫叶红了

يَوْمِيَّاتُ سَسْجُوبِ



辽海传播出版社
دار نشر انتركونتيننتال الصينية

سلسلة حكايات من الغابة

يَوْمِيَّاتُ سَنْجُوبٍ

تأليف: جي قويلين

رسوم: زان ويكسن

إعداد: لجنة الترجمة والمراجعة



辽海传播出版社
دار نشر انتركونتيننتال الصينية

图书在版编目 (CIP) 数据

枫叶红了：阿汉对照 / 葛翠琳编著；白鑫译. -- 北京：五洲传播出版社，2013.7

(山林里的故事)

ISBN 978-7-5085-3051-2

I. ①枫… II. ①葛… ②白… III. ①汉语－对外汉语教学－语言读物

②童话－中国－当代－阿拉伯语、汉语 IV. ① H195.5 ② I287.7

中国版本图书馆 CIP 数据核字 (2015) 第 254511 号

策 划：荆孝敏 吕 蕾

作 者：葛翠琳

绘 画：张蔚昕

翻 译：白 鑫

责任编辑：王 莉

助理编辑：杨 雪

设计制作：袁 丹 李玲玲



枫叶红了

出版发行：五洲传播出版社

社 址：北京市海淀区北三环中路 31 号生产力大楼 B 座 6 层

发行电话：010-82005927 010-82007837

网 址：www.cicc.org.cn www.thatsbooks.com

制版单位：北京白银时代文化发展有限公司

印 刷：北京尚唐印刷包装有限公司

开 本：889 毫米 × 1194 毫米 1/16

印 张：1.75

版 次：2016 年 4 月第 1 版 第 1 次印刷

书 号：ISBN 978-7-5085-3051-2

定 价：36.00 元

هَيَّا نَتَوَعَّلْ رُويْدًا رُويْدًا فِي أَحْضَانِ هَذِهِ الْغَابَةِ الْجَمِيلَةِ...

كَانَ النَّسِيمُ يُدَاعِبُ أَغْصَانَ شَجَرَةِ الْقَيْقَبِ بِأَصَابِعِهِ
الْخَفِيَّةِ فَيَجْعَلُ أَوْرَاقَهَا تَتَرَنَّحُ. لَقَدْ كَانَتْ شَجَرَةُ الْقَيْقَبِ
حَمْرَاءَ اللَّوْنِ تَبْدُو لِلنَّازِلِ كَأَنَّهَا أَلْسِنَةُ اللَّهَبِ الْمُتَوَهِّجَةِ.
فِي هَذَا الْيَوْمِ الْجَمِيلِ حَمَلَ السَّنْجَابُ الصَّغِيرُ لَوْحَةً
الرَّسْمِ وَأَدَوَاتِهِ عَلَى ظَهْرِهِ وَرَاحَ
يَتَجَوَّلُ وَسَطَ الْغَابَةِ.



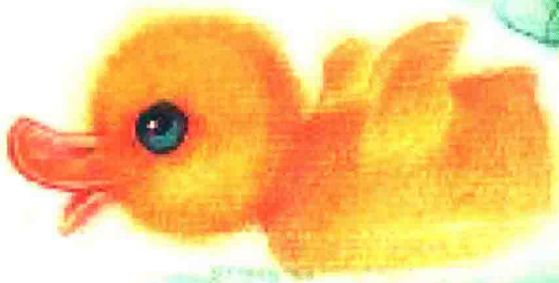


وَاصِلَ سَنُجُوبٍ طَرِيقَهُ فَشَدَّ أَهْتِمَامَهُ مَشْهَدُ الْبُحَيْرَةِ.
إِنَّهَا تَسْحَرُ الْأَبْصَارَ: فَصَفْحَةُ الْمَاءِ تَتَرَاءَى لِأَمِعةٍ مِثْلَ
الْمِرَاةِ الْمَصْقُولَةِ فَيَنْعَكِسُ عَلَيْهَا مَشْهَدُ أَوْرَاقِ شَجَرِ
اللُّوتِسِ الْخَضِرَاءِ الَّتِي تَطْفُو فَوْقَ الْبُحَيْرَةِ.

كَانَ الضَّفَدَعُ قَابِعًا عَلَى حَاقَّةِ الْبَحِيرَةِ وَفَجَاءَ نَادَى:
« سَنَجُوبُ أَنْظُرْ سَوْفَ أَغْطُسُ ». ثُمَّ قَفَزَ فِي الْمَاءِ،
صَقَّقَ سَنَجُوبُ قَائِلًا: « أَحْسَنْتَ لِكِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ
أَرْسِمَ هَذَا الْمَشْهَدَ فِي لَوْحَتِي ».



حَطَّ يَغْسُوبُ فَوْقَ وَرَقَةٍ زَهْرَةِ اللَّوْتِسِ فَرَا حَتَّ قَطْرَاتُ
النَّدَى الْعَذْبَةَ تَتَسَاقَطُ، عِنْدَيْهِ حَمَلٌ سَنُجُوبُ دَفْتَرَهُ
وَتَاهَبَ لِرَسْمِ الْمَشْهَدِ.





فِي ذَلِكَ الْحِينِ لَمَحَ سَنُجُوبٌ سِرْبًا مِنَ الْبِطِّ
يَسْبَحُ وَسَطَ الْبُحَيْرَةِ فَبَدَا كَأَنَّهُ أُسْطُولٌ مِنَ
الْقَوَارِبِ يَشُقُّ عُبَابَ الْمَاءِ. نَادَى الْبِطُّ:
« سَنُجُوبُ تَعَالَ وَاسْبَحْ مَعَنَا. »
فَأَجَابَ بَأَنَّهُ يُفْضِلُ أَنْ يَرْسُمَهُمْ وَهُمْ يَسْبَحُونَ
فِي الْبُحَيْرَةِ.



غَادَرَ سَنُجُوبُ الْمَكَانَ وَتَوَغَّلَ فِي الْغَابَةِ فَلَمَحَ
قِرْدًا صَغِيرًا يَسْلُكُ طَرِيقَ الْعُودَةِ وَكَانَ يَحْمِلُ سَلَّةً،
وَفَجَاةً ظَهَرَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْجَارِ أَرْنُوبٌ يَقْفِزُ بِسُرْعَةٍ
فَاصْطَدَمَ بِالْقِرْدِ وَسَقَطَتِ السَّلَّةُ مِنْ يَدِهِ فَصَاحَ:
«يَا إِلَهِي لَقَدْ أَسْقَطْتُ مِنْ يَدَي حَبَّاتِ الْعِنَبِ
الْأَحْمَرِ الْكَبِيرَةِ!».

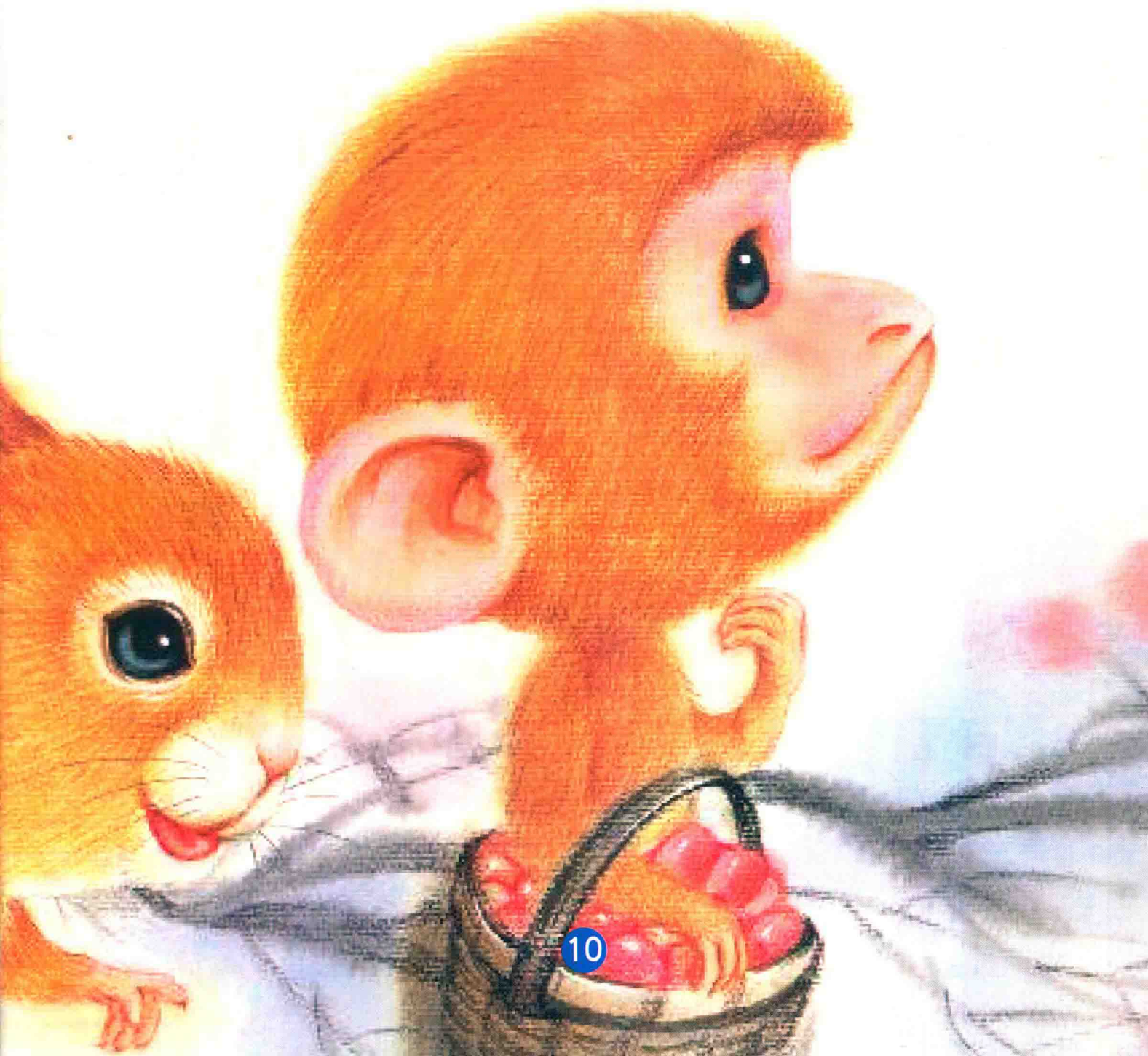


لَقَدْ تَنَاقَرْتُ حَبَّاتُ الْعِنَبِ هُنَا وَهُنَاكَ كَأَنَّهَا يَأْقُوتُ
أَحْمَرُ فَأَخِرُّ! خَاطَبَ الْقِرْدَ السَّنْجُوبَ وَعَلَامَاتُ الْأَسْفِ
بَادِيَّةً عَلَى وَجْهِهِ:
« آسِفٌ يَا صَدِيقِي لَمْ أَتَعَمَّدْ ذَلِكَ! »





وَضَعَ سَنُجُوبٌ دَفْتَرَهُ جَانِبًا وَأَقْتَرَبَ مِنَ الْقِرْدِ
يُسَاعِدُهُ عَلَى التِّقَاطِ حَبَّاتِ الْعِنَبِ. أَمَّا الْأَرْنَبُ
فَقَدْ هَرَبَ وَأَخْتَفَى عَنِ الْأَنْظَارِ. حَمَلَ الْقِرْدُ
سَلَّتَهُ وَتَمَتَّمَ: «يَا لَهُ مِنْ أَرْنَبٍ لَيِّمٍ لَنْ أَلْعَبَ
مَعَهُ بَعْدَ الْآنَ».







سَأَلَهُ سَنْجُوبُ: «لَهَا مِنْ حَبَّاتِ عِنَبٍ كَبِيرَةٍ وَشَهِيَّةٍ
تُرَى لِمَنْ سَتَأْخُذُهَا؟»
فَأَجَابَهُ الْقِرْدُ مُبْتَسِمًا: «إِنَّ جَدَّتِي تُحِبُّنِي كَثِيرًا وَهِيَ
دَائِمًا تُنْثِنِي عَلَيَّ وَتَقُولُ إِنِّي وَلَدٌ مُطِيعٌ، لِذَلِكَ أَرَدْتُ أَنْ
أَفَاجِئَهَا بِبَعْضِ حَبَّاتِ الْعِنَبِ كَيْ تَسْعَدَ بِي أَكْثَرَ.»
أَرَدَفَ سَنْجُوبُ: «رَائِعٌ، إِذَنْ يَجِبُ أَنْ تَحْتَطَّ الْخُطَى
فَلَا بُدَّ أَنْ جَدَّتَكَ سَتَسْعَدُ بِالْهَدِيَّةِ.»

حَمَنَّ الْقِرْدُ فِي نَفْسِهِ لَقَدْ كَانَ سَنَجُوبٌ لَطِيفًا
وَقَدْ سَاعَدَهُ فَلَا بُدَّ أَنْ يُكَافِئَهُ، فَقَالَ لَهُ: «هَذَا الْعِنَبُ
الْأَحْمَرُ لَذِيذٌ تَتَأَوَّلُ وَاحِدَةً مِنْهُ».
أَكَلَ سَنَجُوبٌ وَاحِدَةً وَقَالَ: «فِعَلًا هَذَا الْعِنَبُ
لَذِيذٌ وَهَشٌّ لَمْ أَتَذَوَّقْ عِنَبًا حُلْوًا الْمَذَاقِ مِثْلَهُ مِنْ
قَبْلُ».





قَالَ الْقَرْدُ: « هَلْ هُوَ لَدِيدٌ إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ؟
سَأَتَذُوقُ حَبَّةً ». ثُمَّ تَنَاوَلَ وَاحِدَةً وَقَالَ:
« مَا أَلَذُّهُ وَمَا أَطْيَبَ رَائِحَتَهُ! ».

أَخَذَ الْقَرْدُ يَنْظُرُ لِحَبَّاتِ الْعِنَبِ بَشَرَاهَةً وَلَمْ يَتِمَّالِكْ
نَفْسَهُ فَرَأَى يَأْكُلُ الْحَبَّةَ تَلَوَّ الْأُخْرَى. كَانَ سَنُجُوبٌ
يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَقَدْ سَالَ لُعَابُهُ لَكِنَّهُ كَانَ مُهَذَّبًا جَدًّا لِذَلِكَ
لَمْ يَجْرُؤْ بَأَن يَطْلُبَ مِنْهُ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ.